

١١- آفات إبليس - جحود النعمة | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١

٥

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك - 00:00:36

فخالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم انا نسألك ان ترزقنا بركة رمضان وان تجعلنا من عتقاء هذه الليلة وكل ليلة - 00:00:57

اللهم انا نسألك ان توفقنا فيه للعمل الصالح اخوتي شهر رمضان شهر القرآن قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ايه اخبار القرآن - 00:01:18

عملت اه كم ختمة لحد دلوقتي قل لي خاتمة طيب ماشي ما يجراش حاجة ماشي على مهلك بتقرا كل يوم جزئين ولا ثلاثة جزء حتى بس اهم حاجة في القرآن التدبر - 00:01:39

كتاب انزلناه مبارك ليديروا اياته للتدبّر ان تتدبر ايات الله وان تركز وان تقرأ بفهم ان اذا مررت بآية دعاء تدعوا بها مررت بآية عذاب تستعيذ بالله وان تتحسب مهمة جدا دي - 00:01:56

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:02:22

مهمة جدا قضية الاحتساب الناس اللي بتسأل عن النية هي كل ليلة ولا نية واحدة تنفع لرمضان كله؟ ولا السحور يعتبر نية؟ ليه كده ليه كده؟ ليه ليه التساؤلات انوي يعني هي النية اللي هتتعجبك - 00:02:39

واللي بيensi ما تنساش. ما تنساش حق ربنا جل جلاله قال رسول الله صلى الله عليه واله وصاحبه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل. لازم كل ليلة - 00:02:57

تنوي ومن غير ما تسأل بقى النية دي كل ليلة فرض ولا سنة ولا النبي قال لك كل ليلة تبيت النية بيت النية اسمع الكلام لاحتساب بقى انك انت تحتحسب - 00:03:16

وانك بتقول في نفسك مش بلسانك نويت صيام يوم من رمضان ايمانا واحتسابا ليغفر الله لي ما تقدم من ذنب. ده اسمه الاحتساب ليه ليغفر الله لي ما تقدم من ذنبي - 00:03:32

لك وانت بتقوم واقف في اول ركعة في قيام رمضان لو تصلّي ركعتين قيام رمضان ايمانا واحتسابا ليغفر الله لي ما تقدم من ذنبي وانت بتقرأ القرآن احتسب كل حرف بعشر حسنات - 00:03:47

لاحتساب انك انت بتقول يا رب انا بعمل وحسابي عندك احسب لي دي عندك لابد من هذا الاحتساب مهم جدا. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصاحبه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:04:02

وانما لكل امرئ ما نوى لك ما نويت. نويت لك ما نويتش ما لكش احتسب وانت رايج المسجد ان كل خطوة ترفع درجة وتنزل خطيبة

ويكتب بها حسنة ما تنساش قضية الاحتساب دي من اخطر الامور. لانك لما تعمل من غير رية ما لكش اجر عند الله. اسأل الله ان يرزقنا النية والاحتساب وان يكتب لي ولكم الاجر - 00:04:18

ثم نعود الى رحلة خلود ووقفنا مع امراض الالالسة ذكرنا منها سوء الظن بالله والجهل بالله والكبر والعجب والحسد سم المرأة آآ ذكرنا بقى في قضية الحسد علاج الحسد ايه - 00:04:42

الانسان اللي بيحسد علاجه ايه اسأل الله عز وجل ان يعافيها وان ينجينا من اعين الحاسدين. اللهم اكفنا شر اعين الحاسدين وحقد الحقددين يا حي يا قيوم آآ قال الله - 00:05:07

العلاج القاطع ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضمكم على بعض للرجال نصيب ما اكتسبوا وللننساء نصيب مما اكتسبن واسألاوا الله من فضله اللهم اني اسألك من فضلك يبقى العلاج ايه هنا - 00:05:20

لا تتمنوا ما فضل الله به بعضمكم على بعض واسألاوا الله من فضله لقوا النبي في كلمة ابن القيم كلمة ابن القيم شرح للكلام ده. بيقول ايه ابن القيم رحمه الله - 00:05:42

لا يجتمع الاخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء والطمع فيما في ايدي الناس يبقى ازا اردت الاخلاص فاذا رمت الاخلاص فقم الى الطمع فاذبحه بسكين اليأس والذى يهون عليك ذلك ان تعلم - 00:05:56

انه ما من شيء الا وبيد الله خزائنه وما ينزله الا بقدر معلوم يبقى هنا العلاج انك لا تتططلع الى ما في ايدي الناس انك توصي ان ده عنده عربية وده عند زوجة وده عنده بيت وده عنده فيلا وده عنده وده ما تبصش - 00:06:26

ازاي ما ابصش ربنا نهانا عن ذلك. قال سبحانه وتعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى لا تتططلع الى ما في ايدي الناس. ازاي بان ارى النعم التي في يدي - 00:06:47

قولي يا روان انا ما عنديش نعم بقى ما فييش حد ما عندوش نعمة ما فييش حد ما عندوش نعم. بص لعينيك اللي انت شاييفني بها دلوقتي دي نعمة قد ايه - 00:07:09

وايديك ورجليك ورموشك كنت لسه باحدس عن احد الناس عمل حادسة وقطع جفنه وفضلت عينه مفتوحة فالعذاب ما بعده عذاب ان عينك تفضل مفتوحة كده ليل ونهار. لحد ما خيطوا له الجفا - 00:07:21

الشاهد ايه؟ انت بقى مش مقدر نعمة الجفن ونعمة الرموش ونعمة الحاجب ونعمة الصوابع ونعمة الاظافر ونعمة انك بتاكل وتشرب وتنام نعم تأمل نعم الله عليك تنسى تبص على نعم الناس - 00:07:38

الرضا اللهم ارزقنا الرضا بما قسم لك ان ترضى بالله مقسما للارزاق ده توحيد الربوبية المرض الخامس مرض الاباء الا ابليس ابى ابى هذا المرض اللي بيسموه في زماننا الحرية - 00:07:59

انا حر اعمل اللي انا عايزه انا حر الحرية اللي هي ضد الانقياد والخضوع والطاعة والزل والعبودية لله رب العالمين انت عبد ابن عبد انك تخضع وتذلل لله اللي يأمر به ربنا قال الله وما كان المؤمن - 00:08:29

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره مصدر هذا المرض اعتقاد ان الانسان اه بعض احكام الشر لا تنسابه فمصدر هذا المرض انكار حكمة الله وعده - 00:08:56

السبب الرئيسي في هذا المرض اعتقاده ان عقله بيفهم اكتر من ربنا هي دي. لما تيجي تقول لواحدة الحجاب يقول لك ليه ؟ انا مش مقتنع. مش مقتنعة بكلام ربنا. يعني انت - 00:09:24

بتفهمي وتقرري على غير مراد الله بذلك كان هذا المرض الاباء ناتج عن كل الامراض السابقة آآ علاج هزا المرض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة - 00:09:43

الا من ابى الاباء اهو قيل ومن يابى من اللي يرفض يدخل الجنة قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ببقى الاستسلام والانقياد للشرع للدين اللي يؤمر به سيدنا النبي على العين والراس - 00:10:16

واللي يأمر به ربنا على العين والراس استسلم وترضى وتقر المرض السادس آآ من امراض الالالسة القياس الفاسد تقديم العقل على

النص. قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:10:37

عمل قياس بين الطين افضل ولا النار افضل. يبقى انا احسن منه ما ينفعش قضية انك انت تقيس ادام ربنا سبحانه وتعالى امر تسمع الكلام وتنفذ اللي ربنا سبحانه وتعالى امر به. لا تفكروا ولا تقيس - 00:11:02

المرض السابع تزكية النفس ومدحها ان الانسان يشوف نفسه احسن من غيره نشوف الانسان يشوف نفسه آآ اتذكر واحد زمان كان يقول لي على فكرة انا كوييس جدا. انا طيب جدا - 00:11:24

يعني انا رجل صالح عند الله وبشوف منامات ربنا سبحانه وتعالى ما بطلبس منه حاجة الا ويديها لي. هي ناقصني حاجة واحدة. ما بصليش ما بتصليش وتبقي انسان كوييس جدا - 00:11:49

الاية الخطيرة اللي بتربعبني قول الله عز وجل الم تر الى الذين يذكرون انفسهم بل الله يذكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انزرت كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما - 00:12:08

مبيانا تأمل الاية ديت وركر فيها كوييس الم تر الى الذين يذكرون انفسهم بل الله يذكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبيانا - 00:12:37

ربنا سمي اللي بيذكي نفسه يقول انا كوييس. انا رجل صالح انا ولي في قول الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين يذكرون انفسهم بل الله يذكي من يشاء قال سبحانه وتعالى فلا تزكوا انفسكم - 00:13:07

هو اعلم بمن اتقى واغلب من التقوى. تعال شف سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لما يقول لما قالوا عثمان ابن مظعون من اهل الجنة قال اني وانا رسول الله - 00:13:23

لا ادري ما يفعل بي ولا بكم تخيل انت بقى لا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى والله عز وجل قال ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا - 00:13:40

ولكن الله يذكي من يشاء ما فيش احد يستحق ان يذكي فلا تزكي نفسك اه وعلاج المرض ده بمنتهي البساطة انك تعتقد ان انت ما ينفعش انك انت تزكي نفسك ولا ان حد يذكريك - 00:13:56

الامام احمد بن حنبل رحمة الله جا له واحد يقول له ادعني لي وقال له نحن نحتاج الى من يدعو لنا بلد الرجال ما مشي الخادم بتاع الامام احمد جري وراه وقال له ما تزعلش. انا سبته بيدععي لك. لقد تركته يدعوه لك - 00:14:16

قادم الناس يقول تعالى مين انا عشان ادععي لك؟ انا عايز بيقى محتاج اللي يدععي لي لكن من ورايا ادععي له بيقى هو ما يذكىش نفسه. ما يقولش انه يستحق. ما يعتقدش من جواه - 00:14:39

انه يستحق ان هو آآ يذكي او يذكي نفسه اه كنت كنت الجملة اللي بقولها بقى ان ايه اجمع العلماء على ان الولي لا يقول انا ولي ما يقولش انا من اولياء الله الصالحين - 00:14:54

الواли ما يقولش كده ابدا واللي يقول كده بيقى مش منهم لانه شاف نفسه من رأى في اخلاقه اخلاص فاخلاصه يحتاج الى اخلاقه ولذلك حاول ان آآ يكون حطم صنم نفسك - 00:15:13

وكن عند نفسك صغيرا احباكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:15:34